

أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 159)

تلقي بعض الخرافيش دعوة من الأستاذ سعد الدين وهبة فذهبنا إلى مقابلته وهناك رحب بنا وأطلعنا على بيان سيرفعه إلى كبار المسئولين لتطهير الهيئة من الساسة المنحرفين ودعانا إلى التوقيع عليه بإمضاء اتنا فاستجبنا بحماس وعند فجر ذلك اليوم اخترق بيوتنا زوار الفجر وساقونا معصوبي الأعين إلى المجهول.

التقاسيم:

.... فرحنا فرحة لا مثيل لها لأننا بذلك ضمنا أن أسماءنا لن تكون بين المنحرفين الذين وقعنا بإمضاء اتنا على أخرافهم، والذين ظلوا خارج الأسوار يواصلون أخرافهم ونحن في المعتقل في مأمن من شرهم.

نص اللحن الأساسي: (حلم 160)

عرفت بمصادفة أني أستطيع الرؤية خلف الأبواب المغلقة فدهشت وسرت وذهبت إلى البهو فوجدت الإخوان ملتفين حول مائدة القمار ودعتني الفتاة التي تقدم المشروبات إلى كرسي خال فجلست وأنا مطمئن ونظرت إلى ظهر الأوراق فرأيت باطنها فضمنت الريح ولكن صوتاً قال لي: إن الذي أعطاك هذه الموهبة قادر على استردادها إذا استعملتها في الشر فانسحبت من الجلسة إلى البوفيه وفي آخر الليل جاءني الفتاة لتخبرني أن الذي كسب المائدة وجد قتيلاً مسروقاً فدهشت ثم قالت الفتاة إنها كرهت هذه المهنة فمددت لها يدي ومدت لي يدها وسرنا معاً دون مقاومة.

التقاسيم:

.... طال الصمت بيننا وحين سألتني عما بي، قلت لها إنني السبب فيما حدث، فقد كنت أرسل له رسائل عن بعد، أخبره عن باطن أوارق اللعب، على المائدة، وذلك بعد أن وعدني أنه سيتبرع بنصف ما يكسبه لبناء المساجد، والنصف الآخر لبناء عدد من دور العبادة بعد الأديان السماوية وغير السماوية الموجودة على الأرض الآن، قالت: عليكما نور، فلماذا قتله؟ قلت: لأن هذا هو الشر بعينه. قالت لي: وموهبتك؟ قلت: استردوها مني، والحمد لله أني ما زلت على قيد الحياة، فقبلتني في جبهتي.